[89] قطعا فتقدير الكلام مسح مقدم بشرة الرأس فكيف نستلزم جواز المسح على أي جزء من بشرة الرأس حتى المؤخر وجعله قسيما لمقدم الشعر باعتبار الشعرية لا باعتبار المقدسية على ما لا يخفى وليت شعرى كيف تورط في مثل هذه الشبهة السخيفة الاساس وكانه توهم عود الضمير إلى الرأس مع العطف على مقدم شعر الرأس وفيه غرابة لا تخفى ويمكن العطف على شعر الرأس مع عود الضمير ايضا إليه فيصير تقدير الكلام مسح مقدم بشرة شعر الرأس وعلى التقديرين لك ان تعتبر الحقيقة والحكم في هذا القسم ايضا فيصير في قوة قسمين احدهما مقدم بشرة الرأس أو مقدم بشرة شعر الرأس حقيقة كما في رأس مستوى الخلقه عند الحلق والاخر مقدم بشرة الرأس أو مقدم بشرة شعر الرأس حكما كما في راس الاغم عند الحلق وهذا هو الحق فتقرير الكلام ان المأمور به وبالمسح اما مقدم شعر الراس حقيقه كما في راس مستوى الخلقه أو حكما في رأس الانزع والاغم واما مقدمة بشرة الراس حقيقة كما في راس مستوى الخلقه عند الخلق ونحوه أو حكما في راس الاغم عند الحلق ونحوه وعلى هذا يمكن ادخال بشرة الانزع في قوله أو حكما على ما هو الظاهر ويمكن تخصيص الحكم بشعر الاغم وجعل قوله أو بشرته ولا لبشرة الانزع لصدق مقدم بشرة الرأس حكما عليها وان لم يصدق عليها مقدم بشرة الراس حقيقة ثم لا يبعد ان يقال اضافة المقدم إلى شعر الرأس وقبيل اضافه الصفه إلى الموصوف فالكلام في قوة قولنا الشعر الذى هو مقدم الراس فيمكن عدد الضمير إلى مقدم الراس ايضا فلا يصح قول زين الشارحين اتزعه صحيح إذ ليس مقدم الراس مذكورا في العباره